

صنف من المرتزقة وأوقات أعطياتهم وحلاهم وأنسابهم^(١). إلا أن ما يعمل فيه بالنسبة لشهور الاعطاء لهم يختلف عن الرسوم المتبعة في تحديد شهور اعطاء الجيش وتحديد أيامها، فشهور هذا الصنف تجرى في الاغلب على الشهر المنسوب إلى الحشم المستخدمين في قصر الخليفة، من الشراب وأصحاب الخزائن والصناع والخطاطين وغيرهم^(٢)، والذي كان شهرهم (٤٥) يوماً وأكثر وأقل^(٣).

ومجلس الانزال: الذي يختص عمله بالنفقات الجارية الخاصة بالاقامات والانزال من الخبز واللحم والحيوان والحلوى والتلج والفاكهة والخطب والزيت وغير ذلك من مثل هذه الأنواع التي تزود بها دار الخلافة، ويقوم هذا المجلس بحاسبة التجار الذين يوردون هذه الأنواع للدار «على رسوم قديمة لا يستغني الكاتب عنها» من تامين الرأس من أصناف الحيوان والحلوى وغيرها من المواد بطريقة تستند إلى مرتبة من تقدم له هذه الأنواع من الخصوص والعموم والرفعة والإحطاط^(٤).

ومجلس الكراع: الذي أنيطت به مسؤولية الإشراف على كل أنواع الحيوانات في اسطبلات الدولة ونفقاتها من علوفة الخيل والشهاري والبراذين والبغال والحمير والابل وغيرها مما تعتلف من الطير والوحش، وكسوتها وسياستها وعلاجها. ويضاف إلى ما تقدم أرزاق المكلفين بالعتاية بها والمدربين لمختلف أصنافها، والمشرفين على المروج المخصصة للرعي والعلوفة، ومحاسبة العلافين على الاتبان،

ومجلس البناء والمرمة: ويهتم هذا المجلس بالبناء والعمران واصلاح ما يحتاج إلى اصلاح من الأبنية العامة. أما النفقات فيه فتزيد أو تنقص حسب اهتمام الخلفاء بالعمران أو قلته.

وفي هذا المجلس تجرى محاسبة كل من له علاقة بهذا الجانب من النفقات من المهندسين والقوَّام، وباعة كل صنف من أصناف مواد البناء، والصنَّاع على اختلاف صناعاتهم وأعمالهم. ولذلك يحتاج كاتب هذا المجلس (أو كتابه) إلى معرفة متقدمة بالحساب. وقد أفرد لهذا العمل أحياناً ديوان خاص لكثرة أعماله وصعوبتها على الكاتب بحيث فاقت أكثر أنواع الكتابة الأخرى^(٦).

(١) قدامة، الخراج، ورقة ٧ أ.

(٢) الصايي، الوزراء، ص ٢٢.

(٣) قدامة، الخراج، ورقة ١٧ أ.

(٤) المصدر ذاته، ورقة ٧ أ - ب.

(٥) المصدر ذاته، ورقة ٧ ب.

(٦) قدامة، الخراج، ورقة ٨ أ.